

# حب الام

في أنابيب شجارب العلفية

ان حب الام في نظرنا هو روح الامومة ومجلاها لذلك نسيج عليه في الناس والحيوانات على السواء ، صمعة من الالوهة ، ومع ذلك يقول الكاتب « ونشي كالدر » في كتابه الجديد « ولادة المستقبل » انه رأى حب الام في انبوب المختبر !

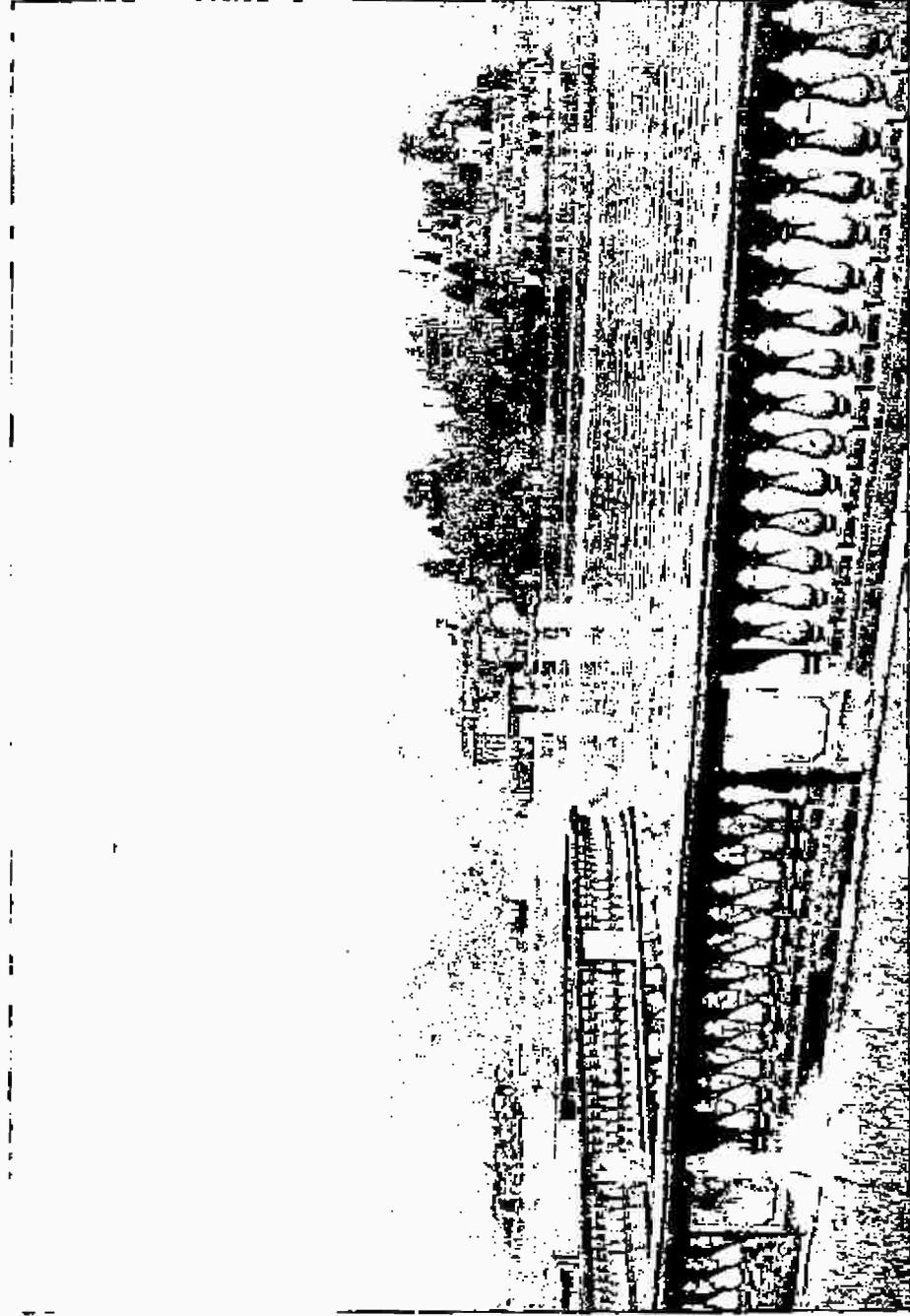
ذهب هذا الكاتب الى الدكتور ويسر في معهد الوراثة الحيوانية باذنه فرحس عليه انبوباً فيه سائل قال انه يحتوي على سر الحب في الام . فاحس الكاتب عندئذ برعشة في يديه حتى كاد ان يفلت الانبوب منهما ويتحطم على الارض . فقد أثبت الدكتور ويسر أنه يستطيع أن يولد في انات الحيوان غريزة الامومة وفقاً لرغبته . وليس السائل الذي يحتوي عليه الانبوب المذكور ، الاغريزة الامومة هذه ، وقد أفرغت في قالب مادي . فقد استخرج الدكتور ويسر هذا السائل من الغدة النخية المؤلفة من ثلاثة فصوص في مخنض صغير داخل الجمجمة عند القذال . ثم أثبت انه عندما تحقق به الفئران التي لم تلد تتصف بجميع مظاهر الامومة ومنها حب الام . فكأنه خلق غريزة الامومة بمحنة ابرة ؟ والمظاهر التي تميزت في تصرف الفئران تستوقف النظر ، فالامومة في الفئران تستغرق خمسة عشر يوماً بعد الولادة ، تبلغ الوالدة في خلالها ، في العطف على مواليدها ، فتحملها وترأها وتربي لها العشوش وتدافع عن كيانها ، ثم اذا اقتضت الايام الخمسة عشر ، تركتها وشأنها ، منصرفه من كل عناية بها ، فلا يبدو عليها بعد ذلك اي مظهر من مظاهر عطف الام على فئات مشتقة من كبدها . لا ان حقن الحلامسة المستخرجة من الغدة النخية ولد في انات الفئران مظاهر الامومة مع انها كانت غير قريبة العهد بالولادة . وهذا السائل يحتوي على هرمون ( رسول ) خاص مستخرج من الغصن الامامي في الغدة النخية ، فاذا توصل العلماء الى معرفة بنائه الكيماوي ، اصبح في وسعهم ان يصنعوا « حب الام » في المسمل

ان الدكتور ويسر واعوانه معنيون الآن بالبحث في اسرار الولادة والتناسل ، وقد وجهوا جانباً كبيراً من عنايتهم الى استكناه اسرار الهرمونات ( الرسل الكيماوية التي تطلقها الغدد الصم ) المسيطرة على العمليات الشقية ( الجنسية Sexual ) المعقدة في الجسم ، ويؤخذ من هذه البحوث ان أعمال التناسل والولادة خاضعة لسيطرة الغدة النخية ، وان هذه الغدة بمثابة المركز الرئيسي أو مقر أركان الحرب لنظام الغدد في جسم الانسان ، منها تنطلق الرسل ( الهرمونات ) في مجرى الدم حافزة بعض الغدد للعمل أو لنقل الاوامر الي ما يتصل بها من الغدد الاخرى ومن هذه الغدد ما يصد الرسل عن سيرها ، ولا يطلقها من عقابها الا متى حان الوقت الموافق ، والعمل كله قائم على أساس عجيب من التضافر والاتاق



ستانلی بولڈون زعيم المحافظين البريطانيين

Stanley Baldwin.



قصر « إيرولابلا » القائم على جزيرة في بحيرة ماجيوري امام طبة ستريزا حيث عقد مؤتمر ستريزا في ١١ ابريل الماضي  
مطهرة موسوليني ومكدونالد ولاندان ولانقل والسرجون سيمون